[173] ا ؟ ! كان علي عليه السلام وا عبدا صالحا، أخو رسول ا، ما نال الكرامة من ا إلا بطاعته ولرسوله، وما نال رسول ا (ص) الكرامة من ا إلا بطاعته " (ب). 5 - وروى - أيضا - عن أبي عبد ا أنه قال: " إنا أهل بيت صديقون لا نخل من كذاب يكذب علينا، ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس ! كان رسول ا (ص) أصدق الناس لهجة، وأصدق البرية كلها، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ ا بعد رسول ا وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على ا عبد ا بن سبأ ". (وكان أبو عبد ا الحسين أبتلي بالمختار...) الحديث (ج). ثم قال الكشي بعدها: " ذكر بعض أهل العلم أن عبد ا بن سبأ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا (ع) وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في إسلامه بعد وفاة رسول ا (ص) في علي عليه السلام مثل ذلك (*)، وكان أول من شهر بالقول بفرض

(ب) لفظة (ا) في آخر الحديث لم ترد في اختيار رجال الكشي ووردت في نسخة مجمع الرجال للقهبائي. (ج) هذه الزيادة جاءت في الرواية نفسها بترجمة مقلاص بن أبي الخطاب من اختيار رجال الكشي ص 305.إنما عنى الكشي بقوله: " ذكر بعض اهل العلم... " الطبري الذي نقل الاسطورة - >